

التحالف يتعهد بملاحقة مجندي الأطفال في صعدة



«عدن:» الخليج

أكد المتحدث باسم قوات التحالف العربي، العقيد تركي المالكي، أمس الخميس، أن التحالف استهدف العناصر الحوثية الإرهابية المسؤولة عن إطلاق الصاروخ الباليستي على جازان، ليلة أمس الأول الأربعاء، فيما أكد مصدر في التحالف، مقتل عدد من القادة الميدانيين للميليشيات في اليمن بغارة صباح أمس الخميس. وذكر المصدر أن الغارة قتلت علي صلاح فايع، المسؤول عن التجنيد والمتهم بتدريب صغار السن، وإرسالهم لجبهات القتال، ومحمد عبدالله ستين؛ أحد أبرز المدربين على الأسلحة والرماية، كما أصيب عدد آخر بينهم مدرب القناصة، وكنيته أبو العز المراني.

وقال المالكي، في بيان، إن الاستهداف الذي تم أمس الخميس، في محافظة صعدة، عمل عسكري مشروع لاستهداف العناصر التي خططت ونفذت استهداف المدنيين (الليلة قبل الماضية) في مدينة جازان، وقتلت وأصابت المدنيين، وتم تنفيذه بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني، وقواعده العرفية. وشدد المتحدث على أن التحالف سيتخذ كافة الإجراءات ضد الأعمال الإجرامية والإرهابية من الميليشيات الحوثية

الإرهابية التابعة لإيران، كتجنيد الأطفال والزج بهم في ميدان القتال، واتخاذهم أدوات وغطاء لأعمالها الإرهابية. وأكد أن القادة والعناصر الإرهابية المسؤولة عن إطلاق الصواريخ الباليستية واستهداف المدنيين، سينالون حسابهم، وذلك ضمن جهود التحالف لمنع العناصر الإرهابية من الإضرار بالأمن الإقليمي والدولي. وكانت قوات التحالف قد أعلنت في وقت سابق، أنها رصدت أمس الأول، إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينة جازان، حيث تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، من اعتراض الصاروخ الباليستي وتدميره، ونتج عن عملية الاعتراض تناثر شظايا الصاروخ الباليستي على الأحياء السكنية، ما تسبب في استشهاد أحد المقيمين اليمنيين، وإصابة 11 من المدنيين بإصابات طفيفة.

وأوضح المالكي أنه في تمام الساعة الثامنة وأربعاً وثلاثين دقيقة مساءً (الأربعاء)، رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، من داخل الأراضي اليمنية من محافظة عمران باتجاه أراضي المملكة.

وأوضح العقيد المالكي، أن الصاروخ أطلق باتجاه مدينة جازان، وبطريقة مُتعمدة لاستهداف الأحياء السكنية الآهلة بالسكان، ما يمثل استهدافاً مباشراً لأعيان المدنية والمدنيين واختراقاً واضحاً وصريحاً للقانون الدولي الإنساني، بما فيه المادة 51 والمادة 52.

وبيّن العقيد المالكي أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، تمكنت من اعتراض الصاروخ الباليستي وتدميره، ونتج عن عملية الاعتراض تناثر شظايا الصاروخ على الأحياء السكنية، ما تسبب في استشهاد أحد المقيمين اليمنيين وإصابة 11 من المدنيين بإصابات طفيفة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، يثبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الميليشيات الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية، في تحدٍ واضح وصريح للقرار الأممي رقم 2216، والقرار رقم 2231، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان، يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

وشدد على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف، ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة لهذه الإطلاقات الهمجية والعبثية، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني، وأن من يقف وراء هذه الجرائم الإرهابية لن يفلت من المحاسبة، وسيستمر التحالف في جهوده لحفظ الأمن الإقليمي والدولي.